

## أكثر من مائتي جريح في اصطدام قطارين بجوهانسبرغ

«عولج 200 مصاب على الأقل في المستشفى وكثيرون كانوا قد غادروا بحلول الصباح». وحمل رجال الإنقاذ وسط الظلام والبرد الجرحى إلى العشرات من سيارات الإسعاف المتوقفة فيما افترش الركاب وهم في حالة صدمة الأرض وتلقوا العلاج من إصابات طفيفة. وعولج بعض الركاب داخل حطام عربات القطار قبل نقلهم على حمالات. ووقع الحادث ساعة السابعة النزوة فيما كانت القطارات مكتظة بالركاب المسافرين من وسط مدينة جوهانسبرغ إلى مناطق سكنية. وقال المتحدث باسم سلطات السكك الحديدية إن سبب الحادث لم يعرف بعد وأن التحقيقات تجري.

جوهانسبرغ - أ.ف.ب: أعلن مسؤولون في أجهزة الطوارئ ارتفاع حصيلة اصطدام قطارين في جنوب جوهانسبرغ مساء الجمعة إلى أكثر من 200 جريح، فيما تقوم السلطات بالتحقيق في مكان الحادث. وكانت حصيلة سابقة أشارت الجمعة إلى إصابة ما يزيد على 150 شخصا بجروح. ولم يعلن عن خسائر في الأرواح عند اصطدام قطار بآخر كان متوقفاً قرب محطة بويسنز فيما كان العمال عائدين إلى منازلهم من جوهانسبرغ العاصمة الاقتصادية لجنوب أفريقيا. وقال راسل ميرينغ المتحدث باسم أجهزة الطوارئ أي-أر24 التي هرعت إلى مكان الحادث



مكسيكي يرتدي قميصاً يحمل صورة إل تشابو



قميص معروض للبيع يحمل صورة السجن الهارب

## طلبات من الشرق الأوسط لشراء قمصان «إل تشابو»

ولد خواكيم غوزمان في عائلة متواضعة الأحوال في ولاية سينالوا (شمال غرب المكسيك)، وجمع ثروة كبيرة بحيث أدرج اسمه في قائمة أغنى عشرة أشخاص في العالم التي تعدها مجلة «فوربز» الأمريكية. وسبق لزعيم كارتل سينالوا الذي يقال إن لديه 10 أولاد من عدة نساء أن فر من سجن شديد الحراسة سنة 2001 بعد أن اختبأ في سلة غسيل. وتعززت أسطوره الإجرامية قبل أسبوع إثر فراره الثاني الذي وجه ضربة قاسية إلى حكومة الرئيس المكسيكي إنريكي بينيا نييتو في مساعيها إلى مكافحة الاتجار بالمخدرات.



أيقونة فيلم العراب الشهير وقد تم تحويلها إلى إل تشابو على أحد القمصان

وكتب الروائي هيكتور أغيلار كامين أن «إل تشابو يعكس صورة المجرم الشعبي الذي اغتنى إثر المخاطرة بحياته والذي لا يبالي بالقوانين ولا بالأقوياء والذي يلجأ إلى الحيلة والتحكّم لبلوغ غاياته». ولفت إلى أن غوزمان يلجأ أيضاً إلى «سفن الدماء»، متكرراً بأنه حول المنطقة الحدودية في سيوداد خواريز إلى إحدى أعنف المناطق في العالم خلال الاشتباكات مع الكارتل المهيمن عليها. وصرح الصحافي ديبغو إنريكيه أوسورتا الذي وضع كتاباً عن كارتل سينالوا «لم يكن الخوف والسخط من إل تشابو من ردت الفعل الأكثر انتشاراً على مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد بعد فراره»، ما يدل على أن بعض المكسيكيين يكونون الإعجاب لزعيم كارتل سينالوا.

وفي قائمة القمصان والقبعات المعروضة للبيع عبر هذا المتجر الإلكتروني ثمة صور لمهربي مخدرات معروفين آخرين بينهم أمادو كاريو فوينتيس قائد كارتل خواريز وفانيليا كارو كوينتيرو من كارتل سينالوا وأيضاً إسماعيل «إيل مايو» زامبيادا مساعد غوزمان. والثقافة التي تشيد بأعمال العنف المتصلة بالاتجار بالمخدرات والرغد الذي يعيش فيه تجار المخدرات هي ظاهرة سائدة في الولايات الحدودية عند جاني الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة. و«إل تشابو» البالغ من العمر 58 عاماً من أبرز أوجه هذه الثقافة، وهو نجح في بناء إمبراطورية إجرامية بفضل تهريب الكوكايين والماريغوانا إلى الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا.

كولكشن «الإلكتروني» الذي يتخذ في مدينة لوس أنجيليس الأمريكية مقراً له، باتت عبارة «الكميات نفدت» تذييل صورة لقميص يمثل غوزمان مع شارب حاملاً سلاحاً وفي الخلفية المثلث الذهب شعار هذا المهرب الشهير. وأكدت غابرييلا زارازوغا إحدى المسؤولين من هذه الماركة، التي تتخذ من سلاح كلاشنيكوف شعاراً لها، في تصريحات لوكالة «فرانس برس»: «أنتنا نسبة في الأيام العادية نسبة مبيعات مرتفعة، لكن بالتأكيد اضطررنا لزيادة الإنتاج» إثر فرار «إل تشابو». وأشارت إلى أن الأشخاص الذين يشترون هذه القمصان متحمسون بغالبيةهم من المكسيك أو الولايات المتحدة مع تسجيل طلبات من الشرق الأوسط.

**أسعارها تتراوح  
عبر مواقع  
الانترنت بين  
5 و35 دولاراً**



## .. واعتقال 7 حراس على خلفية هروبه

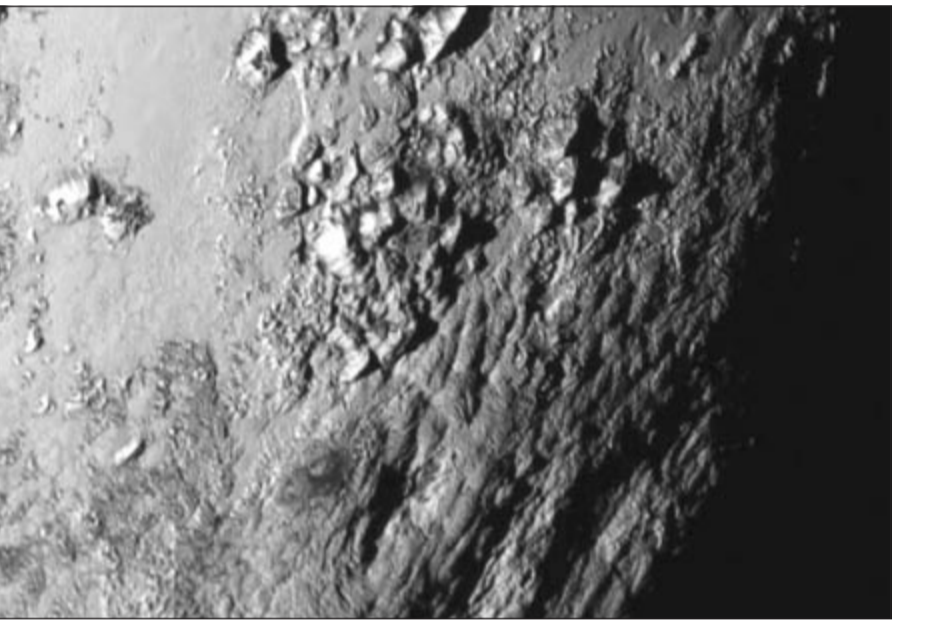
التي تعرضها كاميرا مراقبة مثبتان داخل زنزانه غوزمان في يوم فراره إضافة إلى عاملين آخرين كانوا موجودين خلال مهمة حراسة في تلك الليلة، بحسب عامل في السجن طلب عدم كشف هويته. وأوضح المصدر نفسه أن مدير السجن الذي جرى تعليق مهامه إثر فرار «إل تشابو» ليس من بين الأشخاص الموقوفين إلا أن بعض العاملين في السجن لا يزالون يخضعون للاستجواب

لتحديد ما إذا كان غوزمان الزعيم النافذ لكارتل سينالوا لتجارة المخدرات قد استفاد من مساعدة متواطئين من داخل السجن. وعلى إثر انتهاء فترة التوقيف الاحتياطي، جرى توجيه اتهامات لـ 7 عاملين في السجن «واقترادوا إلى معتقل فيدرالي»، على ما أوضح مصدر قضائي لوكالة فرانس برس. هؤلاء العاملون في السجن هم الذين كانوا مكلفين بمراقبة المشاهد

مكسيكو - أ.ف.ب: اعتقلت السلطات المكسيكية سبعة عاملين في سجن التيبلاو إثر توجيه اتهامات لهم على خلفية عملية فرار بارون المخدرات خواكين «إل تشابو» غوزمان من هذه المنشأة الخاضعة لحراسة مشددة. وفي إطار التحقيق الجاري في هذه القضية، وضع 22 عاملاً بينهم مدير السجن قيد التوقيف الاحتياطي الأحد الماضي في ظل مسعى السلطات

وتستفيد مروجو هذه القمصان المبيعة بأسعار تتراوح بين خمسة دولارات و32 دولاراً من الضجة خلال الحملة الانتخابية لفرار زعيم كارتل سينالوا داخل سجن عن طريق حفرة داخل حجرة الاستحمام في زنزانه توصل إلى نفق بطول 1,5 كيلومتر. وعلى موقع متجر «كارتل

## اكتشاف سهول متجمدة على كوكب بلوتو

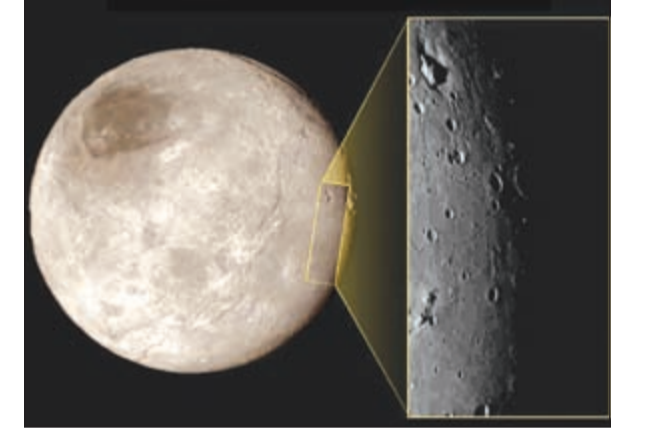


صورة مقربة للجبال الجليدية

وتوقعاتنا. ويقع الكوكب القزم في حزام كايبر وهو سحابة هائلة من الأجرام الصغيرة خارج مدار نبتون، وهو بالتالي يتعرض عادة باستمرار لأصطدامات من كويكبات. ولذلك كان العلماء يتوقعون اكتشاف عدد كبير من دوائر الارتطام على سطح بلوتو، وهو ما لم تظهره على ما يبدو الصور الأولية المرسله.

والتساؤلات الأخرى. ومن بين البيانات الجديدة التي كشفت عنها ناسا، يهتم خبراء وكالة الفضاء الأمريكية بسهولة متجمد ضخّم واقع في «منطقة تومبو»، وهو الاسم الذي أعطى لهذه المنطقة الواسعة على شكل قلب. وقال جيفري مسور أحد العلماء في هذه المهمة إن هذه المنطقة لا يمكن تحليلها بسهولة. لا ترى فوهات ارتطام حديثة وبالتالي فإن سطح هذه المنطقة حديث إذ لا يصل عمره إلى مائة مليون عام. هو لا يزال على الأرجح في حال تحول بفعل عملية جيولوجية».

واشنطن - أ.ف.ب: واصلت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) نشر بيانات وصور جديدة عن الكوكب القزم بلوتو إثر تحليل صور «نيو هورايزنز» بمحاذاته الخلاء، ويات العلماء منشغلين حالياً بتحليل صور تظهر سهولاً متجمدة عملاقة غداة اكتشاف جبال جليدية. وتصل الصور المرسله من المسبار الفضائي بوتيرة بطيئة للغاية إلا أن أفراد طاقم مهمة «نيو هورايزنز» مذهولون إزاء البيانات الجديدة الواردة التي باتت توفر إجابات عن بعض الأسئلة كما طرح الكثير من



منطقة السهول المتجمدة على سطح بلوتو

## متاحف «قابلة للمس».. للمكفوفين

مدريد - أ.ف.ب: يحرص موظفو متحف برادو الشهير في مدريد في الأعمار منع الزائرين من لمس الأعمال المعروضة.. لكن أكبر متاحف الفنون الجميلة في إسبانيا بات يقترح لرواده من ذوي الإعاقات البصرية طريقة مبتكرة تمكنهم من فهم مضمون اللوحات من خلال للمس. وخوسيه بدرو غونزاليس واحد من هؤلاء الزوار المكفوفين.. هذا الرجل البالغ 56 عاماً يكتشف الأعمال الفنية المعروضة في المتحف من بينها لوحات للرسام الإسباني الشهير ديبغو فيلاسكين. ويقول هذا الزائر الضريح منذ سن الرابعة عشرة خلال تمرير يديه على لوحة لفيلاسكين «ثمة الكثير من الأمور لاكتشافها». فيفضل تقنية خاصة في الرسم تتم خلالها زيادة الحجم والسماكة للوحات الأصلية، يمكن للمكفوفين وذوي الإعاقات البصرية تصور مضمون الأعمال الفنية عبر لمسها. كما يوفر المتحف أطباقاً خاصة لطعام الكلاب المتخصصة في إرشاد المكفوفين، إضافة إلى تعليمات صوتية للزوار لتعلمهم بالطريقة الفضلى لاكتشاف اللوحات. ويعتبر خوسيه بدرو غونزاليز الذي زار معرض «متحف برادو باللمس» مراراً منذ افتتاحه في يناير أن «هذا المعرض رائع. قبلاً كانت الطريقة الوحيدة لمقاربة شخص ضريح للرسم تقوم على طلب إيضاحات من شخص آخر». وقد استخدمت متاحف في بلدان أخرى التقنية نفسها لجعل المعروضات متاحة أمام أصحاب الإعاقات البصرية، لكن النسخ المعروضة كانت أصغر حجماً من الأعمال الأصلية ومقدمة بالابيض والأسود حصراً، بحسب القائم على المعرض فرناندو بيريز سويسكون. وقد سعى متحف برادو من خلال اختياراته في هذا المعرض إلى إظهار التنوع الكبير ضمن مجموعته الفنية مع الحرص على أن تكون تفاصيل الأعمال ظاهرة بما يكفي لتحويلها إلى لوحات نادرة يمكن للمكفوفين تفحصها عبر للمس. وسيعقد المعرض ابوابه في مدريد في 18 أكتوبر المقبل، يعتزم متحف برادو إقامة معرض جوال يضم الأعمال الفنية نفسها في



لوحة مجسمة للموناليزا في المتحف



اللوحة أشبه بلوحات ثلاثية الأبعاد



تمت زيادة حجم وسماكة اللوحات من أجل أن يتمكن المكفوفون من لمسها بطريقة تجسدها

مدن إسبانية أخرى. وتندرج هذه المبادرة في إطار الجهود المتزايدة للمتاحف الإسبانية لجعل مجموعاتها متاحة بالنسبة للزوار غير البصرين بدعم من منظمة «أو إن سي أي» المحلية النافذة المعنية بدعم حقوق المكفوفين. وفي متحف الملكة سوفييا للفن الحديث الذي يضم لوحة «غيرنيكا» الشهيرة لبيكاسو، يسمح للزوار المكفوفين بلمس بعض المنحوتات، كما أن متحف الأزباف في العاصمة الإسبانية يتيح لهذه الفئة من الزوار لمس المجموعة الدائمة من الأزباف التاريخية من بينها قطع يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر. كما أن منظمة «أو إن سي أي» التي تدير ألعاب البانصيب الراجحة بقوة في البلاد وتوظف أكثر من 20 ألف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، تقدم نصائح للمتاحف في شأن طريقة تحسين الخدمات المتوفرة للزوار المكفوفين. ويعتبر أنجيل لويس غوميز بلازكيز مدير قسم الرياضة والترفيه في المنظمة أن «هذا الأمر يساعد ليس فقط المكفوفين فحسب بل أيضاً جميع الذين يعانون الإعاقات على اختلافها». وبحسب اليزابيث أكسيل رئيسة ومؤسسة منظمة «آرت بيوند سايت» التي تتخذ من نيويورك مقراً لها وتنشط من أجل تحسين الخدمات المقدمة للمكفوفين في المتاحف، يشهد العالم زيادة في عدد المؤسسات التي تكيف الأعمال المعروضة لديها بشكل يتناسب مع زوارها غير البصرين. وتشير إلى أن «المتاحف تبذل حقا جهوداً لدعوة الجماهير كافة إلى معارض تحاكي الحواس كلها». وفي هذا الإطار، ينظم متحف «متروبوليتان» للفنون في نيويورك جولات سياحية برفقة مرشدين وخصصاً لتعليم الرسم ومحترفات مخصصة للزوار المكفوفين، ما يجعله في راندا في هذه الحركة وفق اليزابيث أكسيل. ويعلق خوسيه لويس اندريس البالغ 55 عاماً والكفيف منذ ثمانية سنوات، خلال زيارته متحف الأزباف في مدريد «اللمس والشم والسمع أمور مهمة للغاية»، مضيفاً «بما أنني فاقد للبصر، علي تعويض هذه الحاسة ببقية حواسي، والبدان تعلمانا الكثير».